



جمعية ألوان وأوتار
المبادئ والأسس التربوية

ابريل 2012

تقديم

يأتي هذا الكتيب ليوثق العديد من الممارسات والمناقشات والأفكار التربوية والخبرات التي اكتسبها أعضاء جمعية ألوان وأوتار من العاملين والمنشطين والمتطوعين على مر السنوات منذ بدء عمل الجمعية في 2005. ونأمل أن محاولة التوثيق هذه ستحقق العديد من الأهداف التي نرنو إليها، ومنها:

- الحفاظ على القيم والسمات التي تميز مساحة ألوان وأوتار التربوية.
- تسهيل عملية نقل الخبرة من جيل إلى جيل في الجمعية، وتسهيل اندماج أي فرد جديد ينضم لأسرة الجمعية.
- توحيد رؤيتنا التربوية ومنهجنا وقيمنا ولغتنا فيما يخص التعامل مع الأطفال والشباب المنضمين للجمعية.
- توثيق الخبرة المكتسبة والتعلم الذي يحدث بشكل عضوي من خلال التفكير الجماعي والتجربة الميدانية في إطار مجتمع الهضبة الوسطى بالمقطم.

وعليه، ندعوك إلى النظر إلى هذا الكتيب على أنه كائن حي في حالة نمو مستمر، ينتظر منك أن تغذيه بأفكارك وممارساتك، وخبراتك... تسجلها فيه وتشاركنا بها بشكل دوري... فنكون سوياً متذوقين للمعرفة ومنتجين لها.

المحتوى

- ألوان وأوتار: مساحة قيم
 - قيم ألوان وأوتار
- ألوان وأوتار: مساحة تربوية
 - المناخ التربوي
 - التربية على الإدارة الذاتية
 - دستور الجمعية
- كيفية تفعيل الدستور
 - بنعامل بعض بكل احترام
 - بنحافظ على الهدوء وجو التواصل
 - إدارة الحوار
 - كيف نتعامل مع الحوار الجانبي؟
 - بننتبه أن المكان يكون نظيف ومرتب

- بنحل المشكلات بالكلام والاتفاق مش بالإيد ولا بالعافية
 - بناء الثقة
 - توزيع دور اللعب و توزيع المسئوليات
 - إدارة النزاع
- بنساعد ونشجع بعض
 - العمل الجماعي
- بلترم بمواعيد الأنشطة وقواعد المكان
 - التربية على الديمقراطية: دستور لكل نشاط
 - الذهاب إلى الحمام والشرب
 - تنظيم الدخول في النشاط
- بنستأذن قبل ما نأخذ حاجة مش بتاعتنا
- بنحترم الجيران وثقافة المكان

ماذا نفعل عند مخالفة دستورنا؟

- التدخل المباشر مع عدم وجود أذى
- التدخل المباشر في حالة وجود أذى
- العقاب
- المعالجة على المدى الطويل
- التعامل مع الطفل المشاغب

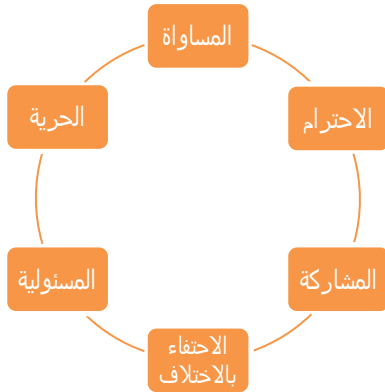
ألوان وأوتار: مساحة قيم

تعتبر ألوان وأوتار نفسها "مساحة قيم" أي مساحة تسود فيها بعض القيم تحكم العلاقات بين الأفراد وتنتقل من الكبار للأطفال بشكل طبيعي فتعكس في سلوكهم وتعاملاتهم سواء داخل الجمعية أو خارجها. وفيما يلي عرض لأهم القيم التي اتفقنا كأعضاء الجمعية على كونها أساس عملنا، قبل أن نترجمها إلى دستور يحكمنا ويحكم تعاملاتنا.

قيم ألوان وأوتار

قيم المؤسسة هي التي تحدد كيفية تعاملنا مع بعضنا البعض كأعضاء فريق، وكذلك مع المشاركين في برامجنا، ومع الناس عامة والمؤسسات الأخرى، وهي الخطوط التي توجه قراراتنا وتصرفاتنا، فتطبيق تلك القيم وتوصيلها للآخرين من خلال تعاملاتنا هو

أساس هويتنا كمؤسسة وكفريق عمل، وهو نقطة الالتقاء بين جمعيتنا وغيرها من الأشخاص والمؤسسات التي تشاركها الفكر.



المساواة (عدم التمييز):

- لا نفرق بين الأطفال بناء على العرق أو الدين أو الجنس أو أية انتماءات أخرى.
- نحترم التنوع بين الأفراد نُقدّره ونحتفي به.
- نؤمن بقيمة كل فرد.

الاحترام :

- نتبنى نظماً قائمة على الاحترام المتبادل بيننا وبين الأطفال.
- نحترم جميع الأطفال والشباب كأفراد لهم مشاعر ورغبات وأحلام.
- نحترم آراء الأطفال وحريتهم في التعبير عن أنفسهم وحريتهم في قبول أو رفض ما نطرحه من آراء.

الحرية:

- نشجع الأطفال على أن يكونوا مفكرين وفاعلين أحرار، نشجعهم على التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم ومشاعرهم بحرية بدون خوف أو ضغط.
- نربي الأطفال على ربط مفهوم الحرية بمفهوم المسؤولية بأن يكون لكل قرار عواقبه.
- نحن لا نتبنى مفهوم الحقيقة المطلقة و نوفر بيئة تعلم تقوم على المشاركة والتفكير والتجربة والخطأ.
- نشجع الأطفال على التساؤل واكتشاف الإجابات بأنفسهم كما نساعدهم بتقديم القدوة.

المشاركة:

- ننمي الإحساس بالانتماء والملكية لدى الأطفال والشباب في الجمعية.
- نهتم بمعرفة رأي الأطفال في جميع أنشطتنا وبرامجنا.
- نسعى دائماً إلى إشراك الأطفال والشباب كلما أمكن في اتخاذ القرارات داخل الجمعية.
- نؤمن بأن التغيير يكون ذو تأثير أكبر عندما تشارك الجمعية مع الأسرة والمدرسة والأطراف الأخرى لخلق رؤية مشتركة لتطوير مهارات الطفل والشباب.
- نحافظ على أن يكون الوالدين على علم بأنشطتنا ونبدل جهداً في سبيل الحصول على آرائهم.

- نعزز الإحساس بالمسؤولية نحو الجمعية والمجتمع ككل داخل نفس الطفل والشاب، وذلك للإسهام في تربية مواطنين قادرين على إحداث التغيير في مجتمعاتهم.

المسؤولية والالتزام:

- يتعلم الأطفال المسؤولية والالتزام عن طريق إدارة وقتهم والالتزام بأنشطتهم.
- أعضاء الفريق مسئولون عن بعضهم البعض وجودة الأداء تعتمد على إسهام كل عضو في المجموعة. يتعلم الأطفال كيفية تحمّل المسؤولية عن تعلّمهم وتقديمهم الشخصي وأن يساعدوا زملائهم في رحلة تعلّمهم. وبذلك يتعلم الأطفال والشباب أن عليهم مسؤولية في مساعدة مجتمعهم وأن يكونوا مواطنين مسئولين.

الاحتراف بالاختلاف :

- نؤمن بالاختلاف بين الأفراد ونقدّره، وننظر إليه كثرء ومصدر للإبداع في المجتمع، ونحترم الخبرات الشخصية لكل فرد وما قد يستنتج منها وما يحمله كل شخص من خبرات ومشاعر وأفكار.
- نتجنب إصدار الأحكام على الأفكار الجديدة، والرؤى المختلفة، والآراء المبتكرة، بل نربي أنفسنا ومَن حولنا على ثقافة الاختلاف فيما بيننا، ودائماً ما نضع وجهات نظرنا موضع التساؤل.
- نفهم ونقدّر الخبرة الشخصية للأطفال ونشجعهم على أن يكونوا أنفسهم، كما أننا نوفر مساحة للاختيارات الشخصية في أنشطتنا ومناهجنا.

الوان وأوتار: مساحة تربوية

ألوان وأوتار هي مساحة تربوية نأمل أن يعيش الأطفال من خلال تجارب حياتية تسهم في نموهم الفكري والروحي والعاطفي، ويتمكنوا خلالها من اكتشاف ذواتهم و التعبير عنها واكتشاف المجتمع من حولهم، واكتساب قيم ومهارات حياتية تُنمّي شخصيتهم، وتنمية حب وشغف للمعرفة والتعلم والنمو المستمر. ويكون ذلك من خلال المبادئ التربوية الموضحة أدناه.

المناخ التربوي

نؤمن أن بناء الجو التربوي هو أهم القنوات التربوية وأقوى تأثيراً من محتوى الأنشطة نفسها. والمناخ التربوي هو المناخ الذي يشعر فيه الطفل بالأمان، ويشعر بحريته في التعبير والإبداع، ولا يخاف من التعبير عن آرائه أو اختلافه، ولا يشعر بتهديد جسدي ولا معنوي، سواء من الراشدين أو من غيره من المشاركين في الجمعية. كذلك، هو مناخ

يحترم الشخص في كل وقت، وينمي فيه الثقة بالذات، ويعطي مساحة لازدهار القدرات الكامنة وإمكانية الدخول في علاقات بناءة مع الآخرين.

وترجع مسؤولية بناء جو تربوي مرحب إلى المنشط أساساً، من خلال الاهتمام بالحفاظ على هذا الجو في تعامله مع الأطفال وتعامل الأطفال بعضهم مع بعض.

التربية على الإدارة الذاتية

إن أحد أهم التحديات التربوية اليوم هي تحقيق التوازن ما بين التربية على النظام والالتزام بالقواعد والتربية على الحرية والإبداع في الوقت نفسه. وفي الحقيقة أن كل من الهدفين التربويين له أهمية خاصة، فالتربية على النظام واحترام القواعد والنظم الجماعية وحدود الآخر ضرورية من أجل انخراط الفرد في المجتمع بتناغم، في حين أن التربية على الحرية والإبداع هي الضمان الأساسي لتنشئة مجتمع قادر على الازدهار والتطور الخلاق.

لذا تتبنى التربية على الإدارة الذاتية كمنهجية تحقق هذا التوازن، بحيث نضع نظم واضحة ومفعلة تساعد على العيش المشترك والعمل الجماعي، وفي الوقت نفسه تترك للطفل والشباب مساحة من الحرية والإبداع. ويكون مطلوب من الطفل أو الشاب احترام القواعد والنظم الجماعية، ولكن بعد مشاركته في وضع القاعدة أو النظام، ومع التحلي بمرونة تغيير القاعدة أو النظام بما يخدم مصلحة الطفل الفردية والجماعية.

دستور الجمعية

تم وضع مبادئ التعامل والعيش المشترك بداخل الجمعية بمشاركة الأطفال والشباب والعاملين بحيث تترجم القيم الأساسية للجمعية، وبحيث تساعد على خلق مناخ تربوي من الأمان والثقة والراحة النفسية في المكان.

دستورنا

بنعامل بعض بكل احترام

بنحافظ على الهدوء وجو التواصل

بننتبه أن المكان يكون نظيف ومترتب

بنحل المشكلات بالكلام والاتفاق مش بالإيد ولا بالعافية

بنساعد ونشجع بعض

بنلتزم بمواعيد الأنشطة وقواعد المكان
بنستأذن قبل ما نأخذ حاجة مش بتاعتنا
بنحترم الجيران وثقافة المكان

وقد قام العاملين بالجمعية وبعض الأطفال والشباب بمناقشة المفاهيم التي وراء هذه القواعد ومجال تطبيق كل منها، بحيث نوجد فهمنا للدستور وتوقعتنا للسلوك المقبول أو غير المقبول في نطاق الجمعية، سواء من العاملين أو من الأطفال.

كيفية تفعيل الدستور

فيما يلي عرض لكيفية فهم كل مبدأ أو مجال تطبيقه، ودورنا كمربين في تفعيل هذا المبدأ، ثم بعض النظم التي تعكس مبادئ الدستور وتساعد على تفعيله، وكذلك بعض الأدوات التي من شأنها أن تساعد على ذلك.

بنعامل بعض بكل احترام

بنعامل بعض بكل احترام

نحترم مشاعر بعضنا
لا نقلل من قيمة الآخر، سواء بالسخرية أو بالشتيمة
لا نشك في ذكاء الآخر
نحترم الدور في الطابور
نحترم حدود الآخر ومساحته الشخصية
لا نخطف اللعب أو الكتب أو الأدوات من الآخرين
لا نقاطع من يتكلم
نهتم بأراء بعضنا ونأخذها في الاعتبار
نفصح مكان لجلوس الآخرين معنا في الدائرة

دورنا كمربين

- نتواصل مع الأطفال باحترام سواء من خلال الكلمات أو لغة الجسد
- نحترم مشاعر الأطفال حتى لو كانت مشاعر حزن أو غضب أو خوف
- نستخدم كلمات "لو سمحت" و"شكراً" و"أنا أسف".
- نبليغ الأطفال مسبقاً في حالة اعتذار المدرب عن النشاط أو تأخره.
- نهتم بحضور الأطفال والسؤال عن أسباب غيابهم.

- ننتبه إلى أن يكون المناخ مرحب للأطفال جميعاً، أي مناخ يُشعر الطفل بالأمان في المكان ومع المجموعة، ويشعر فيه بأنه محترم ومحبوب.

النظم

- احترام الدور مع إعطاء الأولوية لمن حضر أولاً
- الترحيب: نبدأ النشاط ونختمه دائماً في شكل دائرة، بحيث نرحب بالجميع ونحدد نقطة البداية، وعند الختام نشكر الأولاد ونوضح المتوقع منهم للمرة القادمة.
- التعارف: نبدأ أي نشاط مع مجموعة تعمل مع بعضها لأول مرة بأنشطة تعارف وبناء للفريق وبناء للثقة.
- تنظيم طريقة الجلوس بحيث تحافظ على المساحة الشخصية لكل فرد
- نقيم النشاط مع المشاركين فيه ونهتم باقتراحاتهم وملاحظاتهم.

بنحافظ على الهدوء وجو التواصل

بنحافظ على الهدوء وجو التواصل	
ننتبه للكلام بصوت هادئ	
نمتنع عن الكلام الجانبي أو الضحك حينما يشتم الآخرون	
في المساحات العامة للجمعية، نتأكد أن التليفون صامت أو هادئ. عندما يتكلم شخص، نستمع إليه وننتبه لكي يسمعه الآخرون	

دورنا كمربين

الهدف من الانتباه للهدوء من ناحية هو تسهيل عملية التواصل، ومن ناحية أخرى عدم إزعاج الآخرين، وأيضاً مساعدة الطفل على التواصل مع نفسه والانتباه لصوته الداخلي، وهو ما لا يمكن تحقيقه في جو من الإزعاج والصوت العالي.

- نتكلم بهدوء
- نذكر الجميع دائماً بمبدأ " بنحافظ على الهدوء وتركيز الآخرين"
- نذكر الأطفال دائماً بضرورة الانتباه للآخرين
- لا نرفع صوتنا فوق صوت الأطفال طلباً للهدوء!
- نذكر الأطفال برفع الكراسي بدلاً من جرها.
- لا نقطع تركيز الأطفال أثناء عملهم أو تركيزهم بالقراءة في المكتبة.

النظم

- نوضح للأطفال طريقة لفت نظر المنشط دون رفع الصوت (مثلاً رفع اليد، أو رفع علامة ما...). ويمكن للمنشط أن لا يستجيب طالما لجأ الطفل للصوت العالي.
- تعليق "يا فاطات" تدعو للهدوء في أماكن العمل (المكتبة - فصول نعيش ونتعلم)
- استخدام "يا فاطات" تدعو للهدوء على باب الجمعية أو الأماكن التي بها اجتماعات.
- وضع الموبايل على "صامت" أو على الأقل صوت هادئ، لكل من العاملين والشباب.
- طريقة الجلوس: نتأكد من جلوس المشاركين في دائرة أو أي شكل آخر يسمح للجميع برؤية بعضهم البعض كلما أمكن.

بعض الأفكار العلمية والأدوات

إطفاء النور لثواني لحين يسود الهدوء (مناسب للسن الصغير جداً)
رفع اليد علامة على طلب الانتباه:
وعلى كل من يرى اليد المرفوعة أن يرفع يده بدوره ويلتزم الصمت.
الترموتر: يمكن استخدامه لقياس معايير مختلفة: درجة الصوت - مستوى التواصل - درجة الالتزام بالميثاق أو الدستور - درجة الملل - إلخ. يمكن للمنشط أو أي مشارك رفع مؤشر الترمومتر.
رسم دوائر تعتبر مؤشر لدرجة الصوت للتنبيه:
مثلاً دائرة صغيرة = صوت بسيط، أو كبيرة = الصوت عالي
رفع علامة تدل على طلب السكوت: ششش، ستوب، علامة (!)، أذنين ...
السكوت التام وعدم الرد على أي سؤال أو كلام
الحديث بصوت هادئ جداً حتى ينتبه الأطفال إلى تهدئة صوته
الصرخة الجماعية لتفريغ الطاقة
القيام بأصوات : حركات مع بعض: صوت المطر، زومبا، العجينة والسقفة
جرس خفيف أو أداء صوتية تعتبر دعوة للعودة للهدوء

إدارة الحوار

نهتم بشكل أساسي على أن يكتسب المشاركون القدرة على الإصغاء للآخرين دون مقاطعة، والقدرة على البناء على الأفكار المختلفة من أجل تحقيق توافق، وأيضاً تذوق الحوار والاختلاف كوسيلة حيائية للتعلم والانفتاح على أفكار جديدة والنمو.

وكلما كان سن المشاركين أكبر، كلما أصبح ممكناً إدارة الحوار بشكل أكثر تشاركية بحيث يكون الجميع مسئولاً عن إنجاح الحوار دون الاعتماد على تيسير المنشط وحده. لذا، فمن المجدي تعريف الأطفال بأدوات إدارة حوار مختلفة وتعويدهم عليها حتى يتمكنوا من إدارة أي حوار جماعي بشكل بناء. وعليه:

- نبدأ الجلسات القائمة على الحوار بالتذكير بمبادئ الحوار: لا نقاطع، نسمع جيداً، نفكر قبل أن نتكلم، نحترم الآراء المختلفة...
- نتفق على الوقت المحدد للمشاركة الواحدة (30 أو 60 ثانية) وبالأخص للكبار
- نشجع الجميع على المشاركة والاهتمام بمشاركة الجميع
- ننتبه لو أن أحداً أشار إلى رغبته في الكلام ثم تراجع أو نسي.

بعض الأفكار العلمية والأدوات

الاتفاق على حركة يقوم بها من يريد بها الكلام دون إصدار أي صوت:
مثلاً رفع اليد
السلسلة السحرية: رفع اليد مع الإشارة لتسلسل الدور: الأول يرفع أصبع واحد، والثاني يشير بـ 2، والثالث بـ 3.. وهكذا...
استخدام أداة للكلام تعطي حق الكلام لمن هي معه:
مثل عصا الكلام، كرة أو أي رمز آخر
استخدام بعض الإشارات أو العلامات المرئية لإدارة الحوار دون المقاطعة: مثلاً: ركز على الموضوع – باقي 30 ثانية – ننتبه للحوار – يعجبني الكلام...

كيف نتعامل مع الحوار الجانبي؟

قبل اعتبار الحوار الجانبي مشكلة:

- نتذكر أنه قد يكون مؤشر عن عدم اهتمام المشاركين بالموضوع.
- أو قد يكون الحديث الجانبي عن الموضوع!
- تتساءل: هل نظم إدارة الجلسة أو الحوار هي السبب في المشكلة؟
- نتأكد من سيادة جو عام من احترام الطفل والمنشط للقواعد المتفق عليها
- نذكر بقيمة احترام من يتكلم وتشجيعه على التعبير.

بعض الأفكار العملية والأدوات

نستخدم أداة أو إشارة التذكير بالهدوء
نطلب من الآخرين السكوت حتى ينتهي الحوار الجانبي

نطلب من المتكلمين في الحديث الجانبي أن يشاركونا بالحديث
نسأل المتكلمين إذا كانوا يشعرون بالملل، أو يحتاجون لشيء ما (دون عتاب أو نقد)
نعطيهم اختيار المشاركة في النشاط أو عدم المشاركة

بننتبه أن المكان يكون نظيف ومرتب

بننتبه أن المكان يكون نظيف ومرتب:

لا نكتب على الطاولات أو على الحائط
نرتب المكان ونرجع الكراسي في أماكنها بعد الاستخدام
نلقي المخلفات في السلة
نتناول المأكولات والمشروبات خارج الجمعية
ننتبه لنظافة الحمامات والمطبخ
نحافظ على الخامات والموارد
لا نجلس على الطاولات

دورنا كمربين

- نحافظ على مكاتبنا مرتبة ونظيفة
- نأكل في المطبخ، ولا نجلس على الطاولات.
- نهتم بتربية المشاركين على الحفاظ على الأدوات والخامات، فنؤكد على شعور المشارك بملكية الأدوات والمسئولية تجاهها، وكذلك الشعور بقيمة الأشياء وعدم إهدار الموارد. كذلك نؤكد على ملكية المجموعة للأدوات وليس ملكية الشخص.
- نعود المشاركين على ترتيب المكان أثناء النشاط وعند انتهائه وتجهيزه لمن سيأتي بعدهم.
- نحضر النشاط بحيث لا يعتمد المشاركون على المنشط اعتماداً كلياً في الحصول على الأدوات، بل يمكن أن يشاركوا في تحضيرها وفي ترتيبها.

النظم

- نعرض للأطفال في بداية أي نشاط كيفية إحضار الأدوات/الخامات من المخزن وإعادتها.
- دائماً ما نقوم بعرض كيفية استخدام أية من الأدوات المرة الأولى وأيضاً كيفية الحفاظ عليها.
- نحضر سلة أدوات لكل مشارك أو مجموعة. ويمكن تحديد مسئول أدوات لكل مجموعة عمل (بالتبادل).

- تثبيت مكان الأدوات / الخامات / الألعاب في أماكن في متناول يد الطفل، بحيث يستطيع الطفل أخذها وإرجاعها بمفرده.
- نخطط في آخر كل جلسة لخمس دقائق للتنظيم والتنظيف.

بنحل المشكلات بالكلام والاتفاق مش باليد ولا بالعافية

بنحل المشكلات بالكلام الاتفاق

مش باليد ولا بالعافية:

نرفض الضرب، نواجه الآخر ونكلمه لما يكون عندنا مشكلة أو خلاف معه
نفكر قبل أن نتكلم، لا نقتن على الآخر
نحاول حل المشكلة بيننا قبل أن نطلب مساعدة الكبير
نحاول الوصول لحل يرضينا جميعاً
"قانون لا للمشحي": لا تترك النشاط دون التفاوض مع الميسر عن أسباب الانسحاب

دورنا كمربين

- نحاول دائماً التعامل مع جميع المشكلات بهدوء ودون عصبية.
- في حالة الخلاف مع الطفل: نعبر للطفل مع مشاعرنا ونسأل عن إحساسه.
- ونبحث معه مع حلول ترضينا وترضيه.
- في حالة النزاع ما بين طفلين: نساعد الأولاد على التعبير عن أصل المشكلة بالكلام، ونساعدهم على تحديد ما يريدونه وطلبه من الطفل الآخر بشكل ذوقي.
- نؤكد على ضرورة الانتباه للآخر ومعاملته برفق.
- نذكر الأطفال بأننا موجودين للاستمتاع بالوقت في جو من المرح، وإن النزاع لا يساعد على ذلك، فالأفضل حل النزاع سريعاً.
- نمتنع عن استخدام أي نوع من أنواع العنف الجسدي أو اللفظي (الإهانة) مع الأطفال.
- بشكل عام، لا نلجأ لفرض حلولنا على الأطفال بل نحاول قدر الإمكان الوصول لحلول توافقية.
- انتبه لكي لا يكون هناك مساحة فراغ في النشاط (لتحضير الأدوات مثلاً) فإذا كان على الأطفال الانتظار طويلاً في أماكنهم، فتوقع مشاكل!
- ننتهز الفرصة لتعليم الأطفال كيفية التشارك في الأشياء والتبادل والاستئذان عندما يريد الطفل شيء يستخدمه طفل آخر، أو الانتظار! كما يمكن أن نشجعه على الإبداع في إيجاد بدائل... مفيش مقص؟ طب ممكن تقص بابه ثاني؟

النظم

- إتاحة أدوات كافية لجميع المشاركين بحيث لا يتنازع الأطفال عليها.
- تنظيم "ركن السلام": يطلب من الأطفال الذي بينهم نزاع الذهاب لركن السلام وحل المشكلة بينهم ثم العودة للنشاط.

أفكار عملية وأدوات

استخدام وإتاحة إشارات التعبير عن المشاعر مع الأطفال في جميع مجموعات العمل: يمكن للطفل أن يسحب الكارت المعبر عن إحساسه ويعبر عنه للأخريين بالكلام موضحاً أسباب ذلك ثم يدير المربي حوار مع الطفل والمجموعة لحل المشكلة.

بناء الثقة:

- الثقة هي من أهم العوامل التي تساعد على حل الخلافات بشكل سلمي، ويتطلب بناء الثقة ما بين المربي والطفل وقت ومجهود وانتباه مستمر، لذا:
- نلتزم الصدق والدقة في كلامنا مع الأطفال.
- لا نعد الطفل أبداً بما لا نؤتي أو لا نستطيع الوفاء به.
- نعرف الطفل المواعيد الدقيقة للأنشطة أو لأي ميعاد معه ونلتزم به.
- نمتنع عن حل مشكلة مع الطفل بشكل سطحي وغير أمين (كأن نعهده بشيء بدون انتباه أو نية حقيقة للوفاء...)
- نمتنع عن إعطاء الأطفال حجج غير حقيقة.

توزيع دور اللعب أو توزيع المسؤوليات

ننتبه هنا إلى تطبيقنا لقيمة المساواة وعدم التمييز. وكذلك ننتبه إلى ضرورة الحفاظ على ثقة الأولاد: فلا نعد الطفل بشيء ثم لا ننفذه.

- نوزع الأدوار والمسؤوليات بالتساوي
- نصمم النشاط بشكل يسمح للجميع المشاركة إن أرادوا، والتأكد أن كل واحد أخذ فرصته

بعض الأفكار العملية والأدوات

من يريد القيام بالنشاط يسجل اسمه وناديه حين يأتي دوره
قرعة بالاسم
قرعة بالأرقام (من يسحب 1 يبدأ، ثم من سحب 2، ثم 3....)

- بالنسبة لتوزيع المسؤوليات: نحاول إشراك الأطفال في مسئوليات إدارة اللقاء مع تغيير المسئول في كل مرة.

إدارة النزاع

بعض الأفكار...

- ننتبه إلى معاملة أطراف النزاع بلا تحيز.
- لا نبني حكمنا على أفكارنا المسبقة عن الأطفال، بل نستمع للطفل لرؤيته للموضوع باهتمام.
- ندرك أن النزاع بين الأطفال طبيعي وفرصة جيدة لتعلم مهارات حياتية.
- ننتبه للنزاع، ننتبه لمشاعر الأطفال ولا نسفها أو نقلل من قيمتها.
- نعلم الأطفال الطرق المقبولة وغير المقبولة في التعبير عن المشاعر. نساعد الأطفال على التعبير عن إحساسهم.
- ندرك أن مشاعر مثل الغضب أو الغيرة أو الخوف هي مشاعر طبيعية لا يمكن أن نلوم الطفل عليها... بل يجب أن يعبر عنها بالشكل المقبول.
- ننتبه إلى أن النزاع ورائه احتياج عند الطفل، فنبحث عن الاحتياج ونساعده على التعبير عنه وتليته.
- نتذكر أن المشكلة لا تكون أبداً في نشوء النزاع (النزاع طبيعي!) ولكن في طريقة التعامل مع هذا النزاع... فحتى لو من الطبيعي أن اغضب أو أنزعج من بعض الأشخاص والمواقف، إلا أنه ليس من المقبول أن أعبر عن غضبي ومضايقتي بالضرب مثلاً...
- لا نحل المشكلة بدلاً من الأطفال، ولكن نرافقهم وهم يحلوها مع بعض.
- لا نجبر الطفل على حل هو غير راضي عنه، ولا نطلب منه أن يكون غير أمين مع نفسه أو مع الآخر: مثلاً: خلاص قوله أنا أسف واديله بوسة...
- لو وقع النزاع أثناء النشاط: نطلب من الأطفال المعنيين الخروج من النشاط للحظة، حل المشكلة والرجوع بالحل ثم استكمال النشاط. (إذا كانوا قادرين على ذلك)
- قد يحتاجوا توجيه أو إدارة للحوار في هذه المرحلة: قل له أنت متضايق ليه؟ حاسس إيه؟ وأنت عايز ترد عليه...؟
- فكرة ركن السلام: مكان يذهبون إليه لحل المشكلة قبل الرجوع للنشاط (مناسب للصغار)
- نعمل بشكل مستمر على بناء الفريق وعلى خلق مساحات للتعبير وتنمية مهارات التعبير وإدارة النزاع بشكل يساعد على تفادي النزاع.
- عندما يحدث نزاع عام في المجموعة: نحتاج لوقف النشاط، وننظر إليها كفرصة تربوية لتعلم العديد من المهارات الحياتية.

بنشجع ونساعد بعض

بنساعد ونشجع بعض

نشجع ونعزز من فرص التعاون
نعزز روح الصداقة بدلاً من التنافس في الأنشطة
نشجع الروح الرياضية، والتسامح
لا نميز بين الأشخاص
نشجع مشاركة الجميع ودعوا الأطفال إلى احترام وتشجيع أفكار بعض
نشجع الأفكار الجديدة
نشارك الأطفال والشباب في خطة النشاط
نحافظ على منتجات الأطفال

دورنا كمربين:

- نشجع الأطفال بشكل مستمر: برافو! رائع! شكراً، ابتسامة ☺
- إذا طلب طفل مساعدة، يمكن أن نشجع آخرين لمساعدته.
- نعلم الأطفال كيفية مساعدة الآخرين دون اختراق المساحة الشخصية للآخر أو إلغائه.

نظم تساعد على ذلك:

- تصميم الأنشطة بحيث تهيئ فرص مختلفة للتعاون والعمل الجماعي بدلاً من التنافس
- اعتبار "التعاون" من ضمن معايير تقييم أي نشاط أو مهمة يقوم بها الأطفال، وتوضيح ذلك، ونقيم عمل المجموعات ليس فقط بناءً على النتيجة ولكن أيضاً على طريق التنفيذ ومدى سيادة روح الفريق.

العمل الجماعي

نعتبر أن العمل الجماعي هو وسيلة وهدف في ذات الوقت... فهو وسيلة مهمة لتنمية قيم التعاون والحوار والعمل مع الآخرين وتقدير التنوع ومشاركة المسؤوليات، وفي الوقت نفسه هو هدف حيث أن القدرة على العمل الجماعي من أهم المهارات التي يحتاجها الأفراد في حياتهم الاجتماعية والمهنية. وفي هذا الإطار، ننبت إلى ترسيخ قيم التعاون والنجاح مع الآخر بدلاً من التنافس وسباق الآخر

ننتبه في كل مرة نلجأ فيها للعمل الجماعي إلى هدفنا من اللجوء لهذه الوسيلة: هل هو تنمية مهارات التعاون والتكامل؟ هل هو الاستفادة من المهارات المختلفة لتحقيق أحسن منتج؟ هل هو تبادل المعرفة داخل المجموعة الواحدة؟ وعليه:

- نبدأ أحياناً بأنشطة لكسر الحواجز وأنشطة بناء الفريق والعمل الجماعي
- ننتبه إلى اختيار طريقة تقسيم المجموعات تساعد على تحقيق الهدف: فإذا كان الهدف التعارف وتبادل الخبرات فمن الأفضل فصل الأصدقاء عن بعض، إذا كان الهدف بناء منتج، فيجب التأكد من تنوع المهارات الممثلة في كل مجموعة...إلخ.
- نحضر مسبقاً طريقة تقسيم المجموعات بما يحقق الهدف
- ننتبه إلى المناخ السائد في المجموعة بحيث لا تؤدي إلى سيطرة البعض وتهميش الآخرين.
- نراعي وضع المشاغبين مع مشاركين أقوىاء، ونراعي التوازن بين الصبيان والبنات وأيضاً في السن (كبار مع صغار)
- نمر على المجموعات ونتابع عملها ونتأكد من التعاون فيها

أفكار عملية وأدوات

تختار كل مجموعة لنفسها اسم يميزها

1، 2، 3 (الطفل هو الذي يقول الرقم)
 صور تكمل بعض: توزيع الصور على الأطفال وعليهم إيجاد صاحب الصورة التي تكمل صورته (أو جمل تكمل بعض)
 جمل يقول كل طفل كلمة من الجملة: (على حسب عدد المجموعات: جمل من 3 أو 4 أو 5 كلمات)
 لعبة النقط الملونة: يتم لصق نقطة ملونة على رأس كل طفل
 سحب كروت ملونة والألوان اللي زي بعض تروح مع بعض
 سحب ورق كوتشينة والأرقام المتشابهة تروح مع بعض
 تقسيم بالهواية / بالأكلة المفضلة / بفصل الميلاد...

بنلتزم بمواعيد الأنشطة وقواعد المكان

بنلتزم بمواعيد الأنشطة وقواعد المكان:

نلتزم بميعاد النشاط وتعتذر عند التأخير
 نلتزم بالوقت المحدد للكمبيوتر أو المساحة الحرة
 نلتزم بدستور كل نشاط، والمشاركة في وضعه
 نعرف الأطفال بجميع الأنشطة لتمكينهم من الاختيار

نتأكد من جودة النشاط والمدرّب

دورنا كمربين:

- نلتزم نحن أولاً بمواعيد الأنشطة
- نعتذر في حالة تغيير الميعاد أو إلغائه
- نتأكد من معرفة قواعد المسموح وغير المسموح به من سلوك: سواء من خلال التأكد من معرفة المشارك بدستور الجمعية، ودستور النشاط إن وجد، أو بأن نقوم في بداية أي جلسة بتوضيح مجموعة القواعد أو النظم التي تدير النشاط، ووقته، إلخ.
- نلتزم بالنظم المتفق عليها ولا نميز بين الأولاد في تطبيق النظم

فكرة ال Checklist لنهاية كل النشاط: وهي فكرة ختام النشاط بمراجعة سريعة لكل ما كان يجب عمله خلال الجلسة بناءً على دستور النشاط وقيم الجمعية، وتقييم مدى تحققه:

مدى الالتزام بالنظام؟
مدى وجود روح تعاون في الفريق؟
مدى الاستفادة من النشاط؟

النظم

- أن تكون جميع النظم التي توضح حقوق الطفل وواجباته وكيفية إدارة النشاط واضحة ومكتوبة ومعلنة للأطفال (مع تعليق أهم النظم في مكان واضح للجميع).
- وضوح وقت بداية النشاط ونهايته وكيفية التسجيل والأولية لمن وعواقب الغياب.
- وجود "ساعة" مغلقة في الثلاثة أماكن مع تعليم الأطفال كيفية قراءتها.
- على الطفل الاتصال في حالة التأخر أو الإعتذار عن النشاط، كما يتم خروج الطفل من النشاط في حال غيابه مرتين.
- كلما أمكن نركز العمل مع مجموعات صغيرة فهو أسهل لتعويد الأطفال على النظم المختلفة، وعندما يكون الأطفال قادرين على احترام النظم وحدهم، يمكن إدماج عدد أكبر.

التربية على الديمقراطية: دستور لكل نشاط

يتعلم المشاركون احترام النظم والقوانين من خلال المشاركة في وضعها وفي تفعيلها وتقييمها. وعليه فيقترح أن:

- يقوم المنشط بوضع دستور النشاط بمشاركة الأطفال.
- يوضح دستور النشاط أهم القواعد المتفق عليها لإدارة النشاط.

- تكون صيغته إيجابية: المسموح وليس الممنوع
- يمكن اللجوء لرمز يدل على تبني الأطفال للدستور (كالإمضاء).
- يتم تعليقه في مكان النشاط كل مرة.
- يتم الرجوع إليه كلما كان هناك حاجة لذلك، من قبل المنشط أو من قبل أي شخص من المجموعة، تأكيداً على المسؤولية الجماعية في إدارة النشاط
- يتم التطرق إليه في نهاية الجلسة وتقييم اليوم: "إلى أي مدى قمنا باحترام دستور نشاطنا اليوم؟"

بعض الأنظمة المتعارف عليها في الجمعية:

Nermine please add any relevant info here...

الذهاب إلى الحمام والشرب
نحترم احتياج الطفل للخروج وحرية في الحركة، بما لا يعطل النشاط ولا يزعج الآخرين. فعلى المنشط أن يتفق مع الأولاد على النظام الذي يحترم تلك الاحتياجات،
يقترح:

- السماح للمشاركة بالخروج من النشاط للذهاب إلى الحمام دون استئذان أثناء الأعمال الفردية.
- السماح للمشاركة بالخروج من النشاط للذهاب إلى الحمام في الأنشطة الجماعية بعد الاستئذان من المنشط.
- لا يخرج أكثر من طفل في وقت واحد.
- عندما يخرج المشارك، يضع اليافطة المعلقة على الباب على اللون الأحمر (مشغول)، ثم يعيدها للون الأخضر عند الرجوع.
- يقترح وضع زجاجة ماء وكوبين للشرب في قاعة النشاط.

تنظيم الدخول في النشاط:

نركز على النظام، والهدوء، واحترام دور الآخرين والتعاون بدلاً من التنافس، كما نعطي المشارك قدر من المسؤولية بما يخفف أعمال المنشط أو السكرتارية.

في الأنشطة الحرة (حيث يختلف المشاركون كل مرة):

- الدخول والتسجيل في السكرتارية أو عند المنشط في طابور مع احترام دور الآخرين.
- الأولوية لمن جاء أولاً.

بالنسبة للأنشطة المستمرة:

- يحضر المنشط لوحة حضور.
- نطلب من الأطفال في الجلسة الأولى كتابة أو رسم أسمائهم (أو اختيار رمز) على كروت صغيرة تستخدم بعد ذلك في تقييد الحضور.
- يتم وضع الكروت في سلة صغيرة، وعندما يأتي الطفل، يأخذ الكارت الذي به اسمه من السلة ويثبتته على لوحة الحضور.
- ينتبه المنشط للغائبين.

بنستأذن قبل ما نأخذ حاجة مش بتاعتنا

<p>بنستأذن قبل ما نأخذ حاجة مش بتاعتنا:</p> <p>لا نستخدم كمبيوتر الآخرين دون استئذان</p> <p>نستأذن قبل استخدام الأدوات أو الألوان أو الألعاب التي مع طفل آخر</p>
<p>لا نأخذ أدوات الجمعية إلى البيت</p>
<p>استخدام المطبخ والثلاجة خاص بالموظفين</p>
<p>لكل مركز الأدوات الخاصة به ولا يجوز استخدام أدوات مركز آخر إلى بعد الاستئذان.</p> <p>نرد ما نستعيه إلى أصحابه: سواء كتب، أدوات...</p> <p>نقوم بإبلاغ المسئول عند إتلاف أي من الأدوات.</p> <p>نحافظ على أدوات الجمعية والخامات والموارد المختلفة.</p>

دورنا كمربين:

- علينا أيضاً ككبار الاستئذان قبل استخدام أدوات الأطفال
- نطلب دائماً من الطفل أن يستأذن "لو سمحت، ممكن..."

النظم التي تساعد على احترام القاعدة

- تنظيم المكان بحيث تكون الأشياء والأدوات التي يمكن للأطفال استخدامها سهلة الوصول إليها، والأدوات الغير متاحة لهم في غير متناولهم.
- لا يستخدم أدوات الموسيقى إلا المشتركين في النشاط.

بنحترم الجيران وثقافة المكان

بمحترم الجيران وثقافة المكان

ننتبه للصوت ولعدم إزعاج الجيران

نمتنع عن الوقوف بالخارج بعد انتهاء مواعيد العمل بالجمعية

نظم الأنشطة وطريقة الدخول إلى الجمعية بحيث تنفادى الزحام خارج الجمعية

نمتنع عن الصياح والسب والضرب ورمي القمامة داخل وخارج الجمعية.

نستمع لشكوى الجيران باحترام

نحترم ظروف الجيران الشخصية

نحترم ثقافة المكان في كل وقت

نلتزم في التعبير عن المشاعر وحدود التعامل بما هو مقبول ثقافياً في إطار

الصدقة

نعيش الاختلاط في الجمعية في إطار جماعي وليس ثنائي

دورنا كمربين

- ننتبه إلى الصوت العالي في الخارج ونطالب الأطفال بعدم إزعاج الجيران

- ننتبه إلى احترام ثقافة المجتمع من حيث طريقة لبسنا وتعاملنا مع بعضنا البعض.

- ننتبه إلى كيفية تعامل الشباب والبنات داخل الجمعية أو أمامها بحيث تظل في

إطار اللائق ثقافياً.

- نوضح حدود المسموح واللائق ثقافياً للأطفال والشباب.

- نذكر الشباب بمسئوليتهم تجاه الجمعية والعواقب الممكنة لبعض التصرفات

غير اللائقة.

- نذكر الشباب بأن الجمعية مكان لأنشطة جماعية وليست ثنائية.

النظم:

- الانتباه لإضاءة المكان ليلاً

- تنظيم أنشطة لاستقبال الشباب في داخل الجمعية داخل أطر واضحة

ماذا نفعل عند مخالفة دستورنا

لكي يكون الدستور فعال، يجب أن يحترم عدة خصائص منها أن يكون مناسباً للمكان، ومنها أن يكون واضح ومفهوم، ومنها أيضاً أن يكون مترجم إلى نظم تفعله وتطبقه بشكل تلقائي.

ومع ذلك، يتطلب تفعيل الدستور وجود نتيجة واضحة ومعروفة لمخالفة أية من القواعد، حيث أن في حالة غياب هذه النتيجة أو العقوبة، تفقد القاعدة فعاليتها تماماً.

وحين نفكر في نتائج مخالفة القواعد المختلفة، يجب أن نتذكر الهدف التربوي من وجود قاعدة:

- القاعدة تساعدنا على العيش المشترك: فهي تنظم حياتنا في إطار وجود آخرين حولنا، بأن توضح السلوك المتوقع والمقبول والمطلوب.
- القاعدة الجيدة هي التي تساعد المجموعة على تحقيق أهدافها وليست تلك التي تحافظ على سلطة المربي وهيئته أو تسلطه.
- عملية وضع القواعد واحترامها يعلمنا الحياة الديمقراطية، كما يعلمنا تحمل مسؤولية أفعالنا.
- يجب أن يتبع مخالفة القاعدة نتيجة أو عقوبة ما يتحملها المخالف، وهذه النتيجة قد تكون عقاباً ولكن ليس بالضروري أن تكون عقاباً.
- يجب أن تكون هذه النتيجة:
 - معروفة مسبقاً أو يمكن توقعها
 - منطقية ومرتبطة بالفعل
 - مناسبة لحجم المخالفة
 - فيها دعوة وفرصة لتصحيح الخطأ

وإليك بعض الاقتراحات الخاصة بنتائج أو عواقب مخالفة القواعد، يتم تمييزها ما بين المخالفات التي تؤدي إلى أذى للطفل / الشاب أو غيره من الأشخاص الذين حوله، وتلك المخالفات التي لا تتسبب في أذى للشخص أو المجموعة.

التدخل المباشر في حالة عدم وجود أذى

- (1) التذكير بالقاعدة:
مثلاً: "فاكر دستورنا يقول إيه؟، أو "ششش... بنحافظ على هدوء وتركيز الآخرين"
- (2) فتح حوار تربوي:
مثلاً: "تفكر لما بتقول كدة أو تعمل كدة، هتكون إيه النتيجة؟" أو "لو حد قالك كدة، انتح تحس بايه؟"...
- (3) تصحيح الموقف في الحال:
مثلاً: إذا أخذ الطفل دور طفل آخر، يطلب المربي منه الانتظار واحترام دور الآخر، إذا طلب الطفل شيئاً دون أن يقول "لو سمحت" أو "شكراً" يطلب

المربي منه ذلك، أو "أنتم تزعجون الآخرين: ماذا يمكن فعله لتوقفوا الإزعاج؟"

(4) إعطاء فرصة لتصحيح الخطأ:

مثلاً: عندما يترك الطفل المكان غير مرتب أو نظيف في مرة، نسأله كيف يمكن أن يصلح خطأه، ونعطيه فرصة لذلك... مثلاً يساعد الآخرين في ترتيب المكان في وقت لاحق... أو حينما يكون الخطأ في حق شخص: الاعتذار إليه.

(5) الإنذار: في حالة تكرار الخطأ لأكثر من مرة وتكرار التنبيه، يمكن

للمربي إعطاء إنذار للطفل / الشاب بنتيجة تكرار الخطأ:

مثلاً: إذا تكرر هذا الفعل ثانية، سوف تخرج من النشاط (عزل وقتي)، أو إذا جريت الكرسي مرة أخرى، سوف أخذ الكرسي وأجعلك تقف طوال النشاط.

التدخل المباشر في حالة وجود أذى

في بعض الحالات، يشكل سلوك الطفل / الشاب أذى سواء لنفسه أو لغيره، وقد يكون الأذى مادي/ جسدي أو معنوي. ويعتبر مثلاً السلوك الذي يعطل المجموعة بشكل مستمر سلوكاً فيه أذى للمجموعة. في هذه الحالة، يمكن للمربي:

(1) التدخل المباشر لمنع الأذى، وبالأخص حماية باقي الأطفال، يراعى في ذلك التمييز ما بين القوة والعنف: فقد يضطر المربي لاستخدام القوة ل إيقاف الأذى (كأن يمسك الطفل) ولكن في كل الحالات على المربي الامتناع عن أي عنف تجاه الطفل / الشاب المخالف (ضرب - سب...)

(2) التنبيه الواضح والحازم والهادئ لحدود الغير مقبول نهائياً في الجمعية: مثلاً: في حالة استخدام ألفاظ جارحة أو خارجة: "استخدام هذه الألفاظ غير مقبول نهائياً في داخل الجمعية"

(3) طلب تصحيح الموقف في الحال (إن أمكن):

مثلاً: إذا استخدم الطفل ألفاظاً جارحة تجاه طفل آخر: "الألفاظ التي استخدمتها الآن تجرح وتؤذي فلان... هل هذا هو ما تريد؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتصحيح الموقف؟"

(4) نعطي الطفل حرية ومسئولية: "يمكن أن تختار بكل حرية إما البقاء مع

المجموعة مع الالتزام بدستورنا وعدم إزعاجها، أو الانسحاب الآن لعدم

قدرتك على العمل مع الآخرين وتأتي مرة ثانية تكون فيها أكثر هدوءاً"

(5) العزل الوقتي: بجلوس الطفل في مكان بداخل الجمعية ولكن في عزلة

عن الآخرين، أو خروجه من الجمعية. والمقصود هنا هو ليس العقاب، وإنما إعطاءه فرصة للتهذبة أو لتفريغ الطاقة قبل عودته للمجموعة، ويكون لدى الطفل حرية ومسئولية الاختيار:

مثلاً: لو طفل يتحرك كثيراً أو يضحك كثيراً ويزعج باقي المجموعة ويعيقها عن العمل: "شكك عندك طاقة وتحتاج لتفريغها: يمكنك الخروج والجري في الحديقة لتفريغ الطاقة ثم تعود للمجموعة..." أو عندما يضايق الطفل الآخرين "أنت الآن تؤدي الآخرين بكلماتك أو تصرفاتك، يمكنك أن تأخذ بعض الوقت لتهدأ ثم تعود لتحل المشكلة سوياً بهدوء".

(6) العزل كعقاب: في هذه الحالة يقرر المربي حرمان الطفل من النشاط لعدم رغبته أو قدرته على الالتزام بالقواعد. ويطلب المربي من الطفل / الشاب الخروج من النشاط مباشرة ويتم مراعاة خصائص العقاب الموضحة أدناه.

(7) في حالة السرقة: ننبيه إلى خصوصية الموقف فلا "نفضح" الشخص وتترك له فرصة حفظ ماء الوجه، وتصحيح الخطأ، مع المرافقة الشخصية للطفل لفهم أسباب المشكلة وكيفية التعامل معها.

(8) نتخذ الإجراءات اللازمة عند وجود أي مخالفة للقواعد تعتبر إساءة نفسية أو بدينية للطفل، وإبلاغ الإدارة عند الضرورة.

العقاب

لكي يكون العقاب فعالاً، يجب مراعاة الآتي:

(1) يجب أن يدرك الطفل أسباب العقاب، فلا معنى للعقاب إذا لم يربط الطفل ما بينه وبين سلوكه الخاطئ. وعلينا من خلال لغتنا توضيح أن العقاب يأتي كنتيجة لمخالفة القواعد المتفق عليها، (وليس مخالفة سلطة المنشط / المربي).

(2) من الأفضل أن يكون العقاب مرتبطاً بالفعل قدر المستطاع أي في المجال نفسه.

(3) من الغير مستحب أن يعطي المربي عقاباً وهو في حالة غضب، فالغضب يؤثر على حكمنا الصحيح للأمور وقد يؤدي لحكم غير عادل. الأفضل أن نوضح للطفل أن ينتظر نتيجة لسلوكه: مثلاً نقول للطفل بوضوح: "أنا دلوقي متتفرق، هافكر بعدين نعمل إيه في الموضوع ده".

(4) يجب أن يكون العقاب محدد (في المدة مثلاً) ومتناسب مع حجم الخطأ.

(5) قد يكون انتهاء العقاب مشروط بأفعال أخرى تدل على مجهود الطفل واستعداده لتغيير السلوك.

المعالجة على المدى الطويل

- علينا كتريبيين أن نتذكر أن التربية هي مسيرة تحتاج لوقت... ويتطلب ذلك منا:
- (1) الانتباه لسلوكيات الأطفال وتسجيل أي ملاحظة قد تخص مدى تكرار سلوكيات معينة والبحث عن أسبابها والطرق التربوية للتعامل معها.
 - (2) الرجوع للفريق للتفكير سوياً في أسباب المشكلات وإمكانية معالجتها بطرق مختلفة.
 - (3) تسجيل هذه الملاحظات في قاعدة البيانات المرتبطة بالأطفال ولا ننسى تسجيل مدى المجهود أو التقدم أو التغيير الذي يظهر عليهم.

التعامل مع الطفل المشاغب

- إليك بعض أفكار واقتراحات وممارسات المنشطين في ألوان وأوتار فيما يخص التعامل مع الأطفال المشاغبين...
- نبدأ بالتساؤل عما هي المشاغبة؟ هل هي تعبير عن احتياج نتعامل معه على المدى الطويل؟
 - نسمح بالمرونة ونترك مساحة من الحرية والمرح طالما لا يضر الآخرين
 - لا نعتبر كل سلوك مخالف لإرادتنا قلة احترام أو قلة أدب: بل نقرأه في ظل ثقافة الطفل التي قد يكون فيها ضرب زميله هو طريقة للتعبير عن الود واللفة.
 - أحياناً نشرك الآخرين في المجموعة في مناقشة المشكلة: ما رأيكم: هل هذا تصرف مقبول؟ ما هو البديل؟ ماذا يمكن أن نفعل؟ كيف نساعد على تلبية احتياجه أو حل مشكلته؟
 - نكلف الطفل المشاغب بمهام أو مسئوليات إضافية (مع الانتباه لكي لا يعتبر ذلك مكافأة)
 - نغير مكانه، أحياناً نجلسه بجانب المنشط
 - نكرر اسمه خلال الكلام / الحوار / الموضوع، نلفت انتباهه
 - لا نقول أبداً كلام لا نلتزم به... نبني الثقة
 - نحاول فهم الاحتياج وتلبيته، نراهن على الحلول طويلة الأمد
 - نرجع لدستورنا
 - دائماً ما نعطي اختيار: كذا أم كذا؟ (تشارك وتلتزم أم مش قادر تكمل؟)، وذلك دون نقد أو لوم أو ضغط نفسي: نعطي اختيار حقيقي!
 - نتعامل مع الطفل على أنه مسئول عن أفعاله، وليس على أنه يحتاج محاية، أن نربي على الاختيار والمسئولية
 - نفكر مع زملائنا ونشاركهم تحدياتنا ونجاحاتنا.